

## (35) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 113) -

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتحفها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكاف - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم اتنا من لذك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم اعنا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم - [00:00:17](#)

علماء نافع نفعنا. هذا هو الدرس الرابع في هذا العام. يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. ونبأ اولا بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ثلاثة - [00:00:37](#)

ثلاثمائة واحدى عشرة آآ عودة الناس لعبادة الاصنام. نعم. والصلوة والسلام اللهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - [00:00:57](#)

بانه لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات النساء دوس تضطرب اليات اليات يعني اعجاز النساء دوس قبيلة دوس على ذي الخلصة وهذا اصح ما قيل في ربطه للخلاصة. وفي رواية لمسلم ذو الخلصة صنم تعبدها - [00:02:03](#)

دوس في الجاهلية بتبا利. قال الحافظ ابن حجر تبالي قرية بين الطائف واليمين تبالي قرية لا زالت معروفة بهذا الاسم تقع غرب بيشه تبعد عن بيشه خمسين كيلو متر تقريبا - [00:02:34](#)

وهي الان مركز مركز تابع لمحافظة بيشه وليس بتبا利 التي يضرب بها المثل بقولهم اهون على الحجاج من ثبالة المقصود الحجاج الحجاج بن يوسف فان الحجاج بن يوسف اول ما ولی ولی على - [00:02:55](#)

تبالي فذهب معه دليل يدلله فقال اين تبالي قال ما يستدرك عنها الا هذه الاكمة فقال الحجاج لا اراني اميرا على موقع تسترنني عنه هذه الاكمة فرجع ولم يكن اميرا بها - [00:03:20](#)

فضرب بهذا المثل قيل اهون على الحجاج ان تبالي. تبالي هذه قرية من الطائف ليست هي المقصودة في هذا الحديث وانما المقصود الحديث آآ تبالي التي آآ هي قريب من من بيشه تبعد عن بيشه قرابة خمسين كيلو متر تقريبا - [00:03:44](#)

وهي لا تزال معروفة بهذا الاسم وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جرير ابن عبد الله البجلي في السنة العاشرة من الهجرة ليحطم صنم ذي الخلصة فعل وحطمت ذلك الصنم واسلم اهلها - [00:04:03](#)

وقد بقيت اثار لهذا الصنم في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله امر بان يزال بقية اثار الصنم وازيلت والله تعالى الحمد ازيلت جميع اثاره وكانت كان الناس في الجاهلية يطوفون به كما يطوفون على الكعبة - [00:04:26](#)

بل كان صنم ذي الخلصة يسمى الكعبة اليمانية. كان يسمى الكعبة اليمانية من اليمين والخلصة من الخلص وهو نبات طيب الريح. ينبع في تلك المنطقة هذا الحديث يدل على ان الناس سيعودون الى عبادة الاصنام في اخر الزمان - [00:04:52](#)

وانهم سيحييون تلك الاصنام التي قد هدمت يعيدون بناءها في اماكنها ويعبدونها من دون الله عز وجل ولا بد ان يقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بان يأتي الناس ويفتشون عن مكان ذي الخلصة ثم يعيدون بناءه ثم يعبدونه من دون الله ويطوفون به. حتى

تضطرب اليات - [00:05:19](#)

النسا يعني عجائز النساء وهن يطوفن وفي قوله تضطرب اشارة الى كثرة الحركة والاجتهاد في الطواف وايضا جاء في الحديث الآخر لا تقوم الساحة تعبد اللات والعزى وهذا يدل على ان الشرك سيقع وعبادة الاصنام من دون الله عز وجل الشرك الاكبر وعبادة الاصنام من دون الله انها ستقع في الجزيرة - 00:05:50

وان الناس يعودون الى عبادة الاصنام في الجزيرة العربية وفي غير الجزيرة العربية يعني موجود الان الشرك الاكبر يضرب باطنابه في عدد من البقاع في العالم لكن الجزيرة العربية يعني والله - 00:06:18

ولله الحمد اه هذا قليل فيها الان والله الحمد مع وجود الدولة السعودية التي تأسست على التوحيد لا توجد شركيات ولا بدع ولا خرافات ظاهرة. لكن لا بد ان هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام سيقع قبل قيام الساعة - 00:06:35  
وسيعود الناس الى عبادة الاصنام قبل قيام الساعة. متى هذا سيكون؟ الله اعلم. لكن هذا لا بد ان يقع وما اخبر به عليه الصلاة والسلام لا بد ان يقع وهذا يستدعي من اهل العلم ومن طلاب العلم ان يعنوا بأمر العقيدة ولا يقال ان الناس انهم على جانب من الوعي - 00:06:53

والفهم وانهم بعيدون عن عبادة الاصنام لا بد من بيان العقيدة وتحذير الناس من الشرك فان الناس يعودون في اخر الزمان الى الى عبادة الاصنام وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما دعا الله تعالى قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وهو نبي الله خليل الله - 00:07:15

قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس قال ابراهيم التيمي رحمه الله من يؤمن البلا بعد ابراهيم اذا كان ابراهيم يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام فمن يؤمن البلاع بعده؟ ومن يؤمن الوقوع في الشرك بعد ابراهيم - 00:07:37  
فينبغي لاهل العلم ولطلبة العلم والخطبا ان يعنوا بأمر العقيدة. وترسيخها في النفوس والتحذير من الشرك بجميع انواعه وقبل دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله انتشر الشرك هنا في الجزيرة العربية - 00:08:00

وذكر المؤرخون ان السبب الرئيس لانتشاره كان عن طريق الرقاقة عن طريق الرقاقة كانوا يأتون رقاقة ومعظمهم يعني يأتون من من البرية ويقيمون عند الحاضرة وكانوا يأتونهم بعض المرضى ي تعالجون. فيأمرونهم بشركيات - 00:08:21

ثم اصبحت هذه الشركيات تنتشر تنتشر الى ان استمرأها الناس فانتشر الشرك ذكر هذا ابن بشر في تاريخه وغيره فقد يكون احيانا انتشار الشرك عن طريق الرقاقة. يدخل فيها اناس ويأمرون الناس بامر شركية ثم ينتشر الشرك بهذا الطريق - 00:08:44  
والله تعالى لما ارسل الرسول ارسل الرسل الى اقوام يعرفون ان الله الخالق الرازق المدبر للكون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله وليسألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. اذا ما هو الانحراف الذي عندهم؟ هو انحراف العقيدة - 00:09:03

انحراف العقيدة قالوا هذه اصنام وسائل بيننا وبين الله تزيد ان تقربنا الى الله والذين اتخذوا من دونه اولىء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فينبغي العناية بأمر العقيدة - 00:09:24

فان آآل العقيدة الصحيحة هي التي ارسل الله تعالى الرسل لان يبينوا للناس العقيدة الصحيحة ويدعوا ويدعون الناس الى التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل. وينهونهم عن الوقوع في الشرك - 00:09:42

نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله فائدة. حكم قراءة سورة زلزلة ركعتين من الفجر. قراءة سورة الزلزلة بالركعتين الاولى من الفجر روي فيه حديث اخرجه ابو داود في سننه عن معاذ بن عبد الله جزاكم الله خير شكرنا. ان رجلا من جهينة اخبره النبي - 00:10:01

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح واذا اذا زلزلت الامر في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرأ ذلك عمدا وهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد ولا يصح. وبناء على ذلك فلا يشرع هذا العمل. نعم. جاء في - 00:10:24

حديث معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر اذا زلت الارض زلزالها في الركعتين الاولى والركعة الثانية - 00:10:44

قال لا ادري انسى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه مع عبدة. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه. ولكنه ضعيف من جهة

فلا يصح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

وعلى ذلك فلا يشرع قراءة هذه السورة في الركعتين ولأن هذا الحديث ضعيف والاحكام الشرعية لا تبني على احاديث ضعيفة وان كان قد صححه وصححه الحديث بعض العلماء المتأخرين لكن الذي عليه اكتر المحدثين انه ضعيف وانه - 00:11:14  
لا يثبت على ذلك نقول ان قراءة الزلزلة والركعتين ليس بسنة والعجيب ان بعض ائمة المساجد يحرض على قراءة الزلزلة في الركعتين ويترك السنة المجمع عليها. وهي قراءة سورة السجدة والانسان - 00:11:40

في فجر يوم الجمعة وقراءة سورة السجدة والانسان جاءت في حديث ابي هريرة في الصحيحين والسنة مجمع عليها هذه ينبغي ان يحرض عليها امام المسجد وان يطبق السنة واما قراءة سورة الزلزلة حديث المروي في ذلك حديث ضعيف - 00:12:04  
ثم ايضا فيه شيء من الغرابة. يعني كيف يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام سورة واحدة يكررها في الركعتين هذا لم يعهد من من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يفعل ذلك. المعروف انه كان يقرأ في الركعة الثانية بسورة غير السورة التي قرأها في الركعة الاولى - 00:12:23

والمعول عليه وهو السنده وكما ذكرنا الحديث لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة من اذكار الصباح والمساء من اذكار الصباح والمساء التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم - 00:12:43  
ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - 00:13:03

الروايات اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذا الحديث حديث عظيم حديث اخرجه ابو داود والنسائي بسنده صحيح - 00:13:23  
وتضمن هذا الدعاء العظيم والذي هو من اذكار الصباح والمساء فينبغي حفظه والاتيان به مع اذكار الصباح والمساء ولهذا قال ابن عمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح - 00:13:40  
وهذا يدل على شدة محفظة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الدعاء وهو دعاء عظيم جامع قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة فسأل الله تعالى العافية في الدنيا وهذا يشمل - 00:14:05

العافية من الامراض والعاافية من المصائب والعاافية من الشرور فسؤال العافية من من اعظم آآ الاسئلة والادعية التي يدعو بها المسلم ربها لهذا لما قال عباس يا رسول الله اخبرني بدعاء ادعوه به قال سل الله العفو والعافية - 00:14:28  
والعاافية في الاخرة النجاة من النار. وسؤال الله الجنة قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني العافية في الدين المراد بها السلامة في الدين من المعاصي ومن فتن الشبهات والشهوات - 00:14:54

فسؤال العافية في الدين باختصار يعني ان يحفظ الله تعالى لك دينك يحفظ الله تعالى عليك دينك ودنياي تسأل الله تعالى العافية في الدنيا والعاافية في الدنيا تعني السلامة من المصائب ومن - 00:15:22

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتمنوا العدو. لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية المسلم يحرض على ان يسأل الله تعالى العافية واهلي ومالي العافية في الاهل المراد بالأهل الزوجة والوالد - 00:15:43

الزوجة يطلق عليها اهل من يذكر لنا الدليل من القرآن على ان الزوجة يطلق عليها اهل نعم نعم فلما قضى موسى الاجر وسار باهله وسار باهله. انس من جانب الطور نارا - 00:16:12

المقصود بزوجته واياها الاهل يطلق على الاهل فسؤال العافية في الاهل معناها سلامتهم من الامراض ومن المصائب ومن الحوادث ومن الشرور في الدنيا واما في الاخرة نعم في واهلي واهلي ومالي. العافية في في الاهل بالنسبة للآخرة - 00:16:32  
او في دينهم يعني سلامه دينهم من الانحراف اذا العافية عافية الاهل في دينهم يشمل او المقصود به سلامته من الامراض والمصائب والشرور واما في دينهم فسلامه دينهم من انحراف - 00:17:04

كانك تقول يا رب احفظ على اهلي دينهم. وهذا يعني المسلم احوج ما يكون الى هذا الدعاء خاصة في هذا الزمن الذي نعيش فيه الان وكثرت فيه الفتن كانك لا تقول يا رب احفظ اهلي احفظهم في دنياهم من المصائب ومن الشرور ومن الحوادث واحفظ عليهم دينهم - 00:17:24

الانحراف ومالي. سؤال العافية في المال بان الله تعالى يحفظ هذا المال فلا يصيبه التلف ويبارك الله تعالى فيه وهنا قدم العافية في الاهل على العافية في المال لان العافية في الاهل اهم من العافية في المال - 00:17:47

ولهذا قد يفدي الانسان يفدي اهله بماله اللهم استر عوراتي اي عيوبى وزلاتي الانسان له عورات فيسأل الله تعالى الستر والـ يفضحه في الدنيا ولا في الآخرة وامن روعاتي الروعات هي هي الخوف - 00:18:11

اي تسؤال الله تعالى ان يجعلك امنا بعيدا عن المخاوف ثم في اخر هذا الدعاء سؤال الله عز وجل الحفظ وذكر ست جهات اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:18:33

اي اللهم احفظني وادفع عنى البلاء من هذه الجهات السبعة من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى واعوذ بـ فلابيسيبني شر وخص السادسة بالعناية قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:18:58

لماذا من تحته خصه بالعناية؟ خص السادسة بالعناية لان العذاب الذي يأتي من تحته يكون في الغالب اعظم واسد العذاب الذي يأتي من تحت الانسان قد يكون بالخسق قد يكون بالغرض وفي وقتنا الحاضر الان مع وجود اه يعني اجهزة المتفجرات ونحوها. فالعذاب الذي يأتي من - 00:19:22

الانسان في الغالب يكون هو الاشد. ولذلك خصه بالعناية. قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي تنظر الى هذا الدعاء العظيم الجامع. كيف جمع هذه المعاني كلها؟ والاستعاذه بالله عز وجل استعاذه - 00:19:51

بالله سبحانه من هذه الشروق ودعاء بالحفظ للانسان في نفسه وفي اهله وفي ماله وفي دينه وفي دنياه. فهذا الداعية هذا الدعاء دعاء عظيم جامع نافع. كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

كان حريصا عليه لا يدعه كما قال ابن عمر رضي الله عنهما فينبغي حفظ هذا الدعاء والاتيان به في اذكار الصباح والمساء اذا قلنا اذكار الصباح والمقصود الاذكار التي يؤتى بها - 00:20:31

الصبح والصبح يبدأ بطلوع الفجر ومعنى ذلك ان اذكار الصباح تبتدئ بطلوع الفجر فلو انك اتيت بها ما بين الاذان والاقامة بالنسبة لصلوة الفجر اتيت بها في الوقت او اتيت بها بعد صلاة الفجر - 00:20:49

ويتمد وقتها الى الضحى واما اذكار المساء فالمساء في اللغة العربية يبتدا من بعد الزوال ولكن رجح كثير من المحققين من اهل العلم ان اذكار المساء يؤتى بها بعد صلاة العصر - 00:21:11

واستدلوا لذلك بان الله عز وجل امر بالتسبيح وبذكره في اخر النهار. في عدة ايات فقال سبحانه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:21:34

وقالوا وسبح بحمد وسبحوه بكرة واصيلا والبكرة يعني اول النهار والاصيل اخر النهار يعني بعد العصر وقال وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار اول النهار والعشي اخر النهار بل اقرب والله اعلم ان اذكار المساء تبتدا بعد صلاة العصر - 00:21:55

عندما تصلي صلاة العصر وتأتي يعني بالتسبيح والتحميد والتکبير ثلاثة وثلاثين ثم تأتي باية الكرسي تقرأ اية الكرسي والمعوذتين قل هو الله احد تأتي بعد ذلك باذكار المساء ويمتد وقت اذكار المساء الى نهاية ثلث الليل الاول في ارجح اقوال اهل العلم - 00:22:25 الى نهاية ثلث الليل الاول هذا كله وقت لاذكار المساء واذكار الصباح والمساء حصن حصين للمسلم ينبغي للمسلم ان يحرص عليها تحفظ المسلم باذن الله عز وجل من الشروق ومن الافات فان الانسان معرض - 00:22:48

لكثير من الشروق والافات للاصابة بالمس الاصابة بالسحر الاصابة بالعين الاصابة بالشرور من شياطين الانس الاصابة بالمصائب والحوادث والکوارث فالانسان بهذا الدعاء يحصل نفسه ويحصل اهله ويحصل ماله ايضا انظر الى هذا الدعاء العظيم كيف جمع سؤال الله عز وجل العافية في في بدن الانسان في نفسه وفي اهله وفي ماله - 00:23:11

فيشمل هذه الامور كلها ويحصن نفسه ويحصن ماله ويحصن اهله بهذه آآالاذكار وبهذه الادعية نعم نعم ارفع صوتك نعم اه يحتمل انه يشغل والديه ايضا لانه اذا دعا الاهل - 00:23:47

الاهل لفظ عام وهو يطلق على الزوجة بنص الاية على الاولاد واحتمل ايضا دخول الوالدين فيه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة من الاذكار التي تقال بعد الفراغ من الطعام من الاذكار التي تقال بعد الفراغ من الطعام ما جاء - 00:24:20

في حديث ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير ما يكفيه اولا مدعى ولا مستغن عنه ربنا. قوله غير مكفي. اي ربنا غير محتاج الى الطعام فيكتفى. لكنه يطعم يطعم - 00:24:44  
ويكتفى ولا موعظ بفتح الدال اي غير متزوك فيعرض عنه. ولا مستغنى عنه بفتح النون وبالتالي. اي غير متزوك الرغبة فيما عنده فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه - 00:25:04

اه السنة ان المسلم اذا اكل طعاما او شرب شرابا ان يسمى الله تعالى في اوله وان يحمد الله تعالى بعد الفراغ منه وقد جاء في الصحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد - 00:25:20

ان يأكل الاكلة فيحتمله عليها وان يشرب الشريبة فيحتمله عليها ينبغي ان يعود المسلم نفسه على ان يحمد الله تعالى بعد الفراغ من الاكل ومن الشرب كثير من الناس يعني متزودون على ان يحمدوا الله تعالى بعد الفراغ من الاكل - 00:25:46

لكنهم ينسون ان يحمدوا الله تعالى بعد الشر اذا شربت مثلا كوب ماء تسمى اولا ثم تحمد الله اذا انتهيت منه والله تعالى يرضي عن العبد هذه من اسباب حصول الرضا - 00:26:08

انك تحمد الله تعالى على هذا الطعام وهذا الشراب ومن الاذكار التي تقال ما جاء في هذا الحديث وحديث صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائته يعني فرغ من الطعام قال الحمد لله - 00:26:26

كثيرا يعني احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا يعني خالصا من الرياء مباركا اي ذا بركة دائمة هو حمد دائم غير منقطع مباركا فيه غير مكفي اي ربنا غير محتاج الى الطعام - 00:26:46

فهو يطعم ولا يطعم يطعم ويكتفى ولا يطعم. فهو غير مكفي يعني غير محتاج الى الطعام ولا موعظ. موعظ يعني غير متزوك فيعرض عنه ولا مستغنى عنه يعني غير متزوك الرغبة فيما عنده - 00:27:14

قبل الداعي يدعوه وهو محتاج اليه يطلب ما عنده جل وعلا والله تعالى هو المستغنى وغيره لا يستغنى عنه فهذا الدعاء جمع هذه المعاني. الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا - 00:27:37

مدع ولا مستغن عنه ربنا فجمع هذه المعاني فينبغي للمسلم ان يحرض على الاتيان بهذا الدعاء. المهم ان يقول الحمد لله ان زاد ما جاء في هذا الحديث فهو افضل وافضل - 00:28:04

من قال غير مكفي ولا موعظ ولا مستغنى عنه ربنا فهو افضل وافضل لكن هو المهم هو الحمد. الحمد لله وليعود المسلم نفسه على ذلك بعد كل اكلة يأكلها وبعد كل شراب يشربه. يحمد الله عز وجل على ذلك - 00:28:21

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة معنى مخوم القلب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ قال كل مخوم القلب الدعاء اللي قبله - 00:28:43

احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله فائدة من ادب الدعاء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هؤلاء يرد بين الاذان والاقامة. ومن ادب الدعاء رفع اليدين. وعلى هذا ان اتي للمسجد مبكرا فينبغي له ان يكثر من الدعاء - 00:29:02

يعني يديه فهذا الوقت من مواطن الاجابة نعم هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. هذا الحديث - 00:29:22

اخوجه ابو داود والترمذى بسند صحيح هذا الحديث من جهة الصناعة الحديثية ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدل على ان ما بين الاذان والاقامة انها من مواطن اجابة الدعاء - 00:29:38

لا يرد بين الاذان والاقامة وعلى ذلك من اتي للمسجد بعد الاذان ينبغي له ان يكثر من الدعاء. لأن لأن الدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة وينبغي ان يرفع يديه - 00:29:57

اذا اتي مثلا بتحية المسجد او اتي بالسنة الراتبة في رفع يديه ويدعو فالدعاء هنا حري بالاجابة بعض الناس اذا اتي المسجد لا يعرف من الاعمال الصالحة الا تلاوة القرآن - 00:30:15

تلاوة القرآن عمل صالح لكن ايضا الدعاء من الاعمال الصالحة العظيمة خاصة في هذا الوقت ما بين الاذان والاقامة فهو من مواضع الاجابة والانسان ينبغي ان ينوع اختار ما هو الاصلح لقلبه - 00:30:32

تارة يدعوا وتارة يقرأ القرآن وتارة ينشغل بالصلة مثنى الا الفجر ما عدا الفجر له ان يصلی مثنى مثنى الى ان تقام الصلاة فيختار ما هو الاصلح لقلبه - 00:30:52

فمن الاعمال الصالحة العظيمة الدعاء يدعو الله تعالى حتى تقام الصلاة رافعا يديه وكما ذكرنا ان هذا الوقت من من اوقات الاجابة الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد - 00:31:10

هذا فيه اشارة ان هذا المواطن من مواطن الاجابة وانما كان هذا المواطن من مواطن الاجابة. لأن الانسان بين الاذان والاقامة اذا كان ينتظر الصلاة فهو في صلاة فكانه يدعو وهو داخل الصلاة - 00:31:27

ولان الملائكة تدعوه له ولا شك ان الداعي اذا كانت الملائكة تدعوه له فان دعاءه حري بالاجابة هو يقول اللهم اغفر لي والملائكة تقول اللهم اغفر له. ويقول اللهم ارحمني الملائكة تقول اللهم ارحمه - 00:31:53

يعني انسان رافع يديه يدعو والملائكة تدعوه له هذا دعاؤه احري ما يكون للاجابة فهذا المواطن موطن عظيم يغفل عنه كثير من الناس وهو من من اعظم مواطن اجابة الدعاء - 00:32:11

وانما قلنا ان مستحب ان يرفع يديه لأن رفع اليدين من ادب الدعا ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه يردهما صفرا فرفع اليدين من من ادب الدعاء نعم - 00:32:34

نعم. الله يحفظك اذا وانتهى من الاداء ركعتي دخول المسجد او الدعاء يبدأ بركتعي تحية المسجد اذا كان اذا دخل المسجد والمؤذن يؤذن يتبع المؤذن وهو قائم. ثم اذا فرغ يأتي بالذكر الوارد ثم بعد ذلك - 00:32:51

آآ يأتي بالسنة الراتبة او بتحية المسجد او بالسنة الراتبة نعم وبين ايش؟ اي نعم. نعم مسافة طويلة لا هو تبالي هي هي المعروفة التي قريبة من بيشه لكنهم يقولون الان اكثر سكانها من شهران - 00:33:17

ولكن يظهر والله اعلم انه في اخر الزمان سيكثر آآ دوس في تلك المنطقة ها وسيكون سيكون له سيكونوا متواجدین في تلك المنطقة هذا هو يعني اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام ولابد ان يقع. نعم - 00:33:51

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة معنى مخمور القلب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ قال كل مخمور القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مخمور القلب؟ قال - 00:34:14

والتقى النقى لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. نعم هذا الحديث حديث عظيم اخرجه ابن ماجة بسند صحيح قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح - 00:34:34

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس افضل؟ قال كل مخمور القلب صدوق اللسان هذا افضل الناس فذكر له صفتين الصفة الاولى صدوق اللسان فهو صدوق ويتحرى الصدق - 00:34:52

والصدق من الخصال العظيمة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا ان يتحرى الانسان الصدق في اقواله وافعاله. وكان حريضا على الصدق وبعبدا عن الكذب فانه يكتب عند الله بان فلان ابن فلان صديق - 00:35:12

وهذا وصف شرف عظيم والصفة الثانية مخمور القلب واستفسر الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم عن مخمور القلب ما معناه؟ قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخمور القلب قال هو التقى النقى لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - 00:35:36

يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه يحرص على نفع المسلمين يحب لهم الخير بعيد عن الاحقاد وعن الغل وعن الحسد فهذه من الصفات العظيمة وهي تعني سلامه الصدر مخوم القلب يعني انه سليم الصدر - 00:36:21

هذه الصفة ينبغي ان يحرص المسلم على تحقيقها. خاصة طالب العلم يحرص على ان يكون سليم الصدر لاخوانه المسلمين بعيدا عن الاحقاد وبعيدا عن الغل وعن الحسد وعن البغي يعني هذا المعنى معنى عظيم. ومع الاسف يعني نجد ان هذه الامراض توجد لدى بعض الناس. وتوجد لدى بعض طلبة العلم - 00:36:49

يحملون الغل والحسد على أخوانهم وإذا اردت البرهان على ذلك ادخل وسائل التواصل الاجتماعي تجد بعض الناس عندما تدخل حسابه مليء بالسباب وبالشتم وبالغل كلام الفاحش وبالقذف هذا ابعد ما يكون عن تحقيق هذه الخصبة - [00:37:16](#)  
والله تعالى ذكر عن المؤمنين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا انك رؤوف رحيم. هذا من الادعيه العظيمة - [00:37:45](#)

التي يدعو بها المؤمنون. واثنى الله تعالى عليهم بهذا الدعاء اذا كان الله تعالى اثنى عليهم بهذا الدعاء بانهم يدعون بهذا الدعاء فكيف  
بمن يحقق هذا المعنى لا يحمل في قلبه غلا على اخوانه المؤمنين - 00:38:03  
والقاعدة في هذا ان الانسان يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه يحب لهم الخير يحب لهم الصلاح يحب  
لهم الاستقامة في امور دينهم وصلاح دنياهم. يكون بعيدا عن الاحقاد وعن الغل - 00:38:22  
وعن الحسد وعن البغي وهذه من من اوصاف المؤمنين الصادقين. والذى يتحقق ذلك هى افضل الناس. اذا اجتمع عنده الصدق في  
اللسان وسلامة الصدر فهذا هو افضل الناس فمعنى هذا الحديث ان افضل الناس من اجتمع فيه وصفان الصدق وسلامة الصدر -  
00:38:42

صدوق اللسان مخوم القلب فمن اجتمع عنده هذا الوصفان فهو افضل الناس ان يكون صدوقا ويكون سليم الصدر على اخوانه المسلمين نعم ونكتفي بهذا القدر في التعليق على اللطائف والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

نعم حبابي نعم هو ظاهر الحديث انه بعد الفراغ من الطعام وبعد الفراغ من الشراب وليس كل لقمة هذا هو الظاهر ولكن بعض اهل العلم حمله على ان المراد كلام لقمة - 00:39:30

واسر عن نوح عليه الصلاة والسلام ان كان هذا ليس باسناد صحيح لكن مما قيل ثم قيل انه كان لا يأكل اكلة الا حمد الله عليها ولا  
الشريات الا حمد الله عليها يعني كل لقمة يحمد الله عليها - 00:40:06

فسم الله عبدا شكورا لو كان عبدا شكورا ولكن الذي عليه اكثرا اهل العلم ان المقصود بعد الفراغ من الطعام. وليس على كل لقمة نعم  
نعم اذكار المساء لا يأس ان يؤتى بها بين الاذان والاقامة لصلوة العصر - 00:40:19

لأنه يصدق عليه انه مسى ويصدق عليه نواخر النهار كما بين الاذان والاقامة بالنسبة للفجر فيظهر لنا الامر فيه السعة ان شاء الله - 00:40:46